

المجلس 615 [392 - باب النهي عن التشبه بالشیطان.. و492

-باب نهی الرجل والمرأة عن خضاب شعرهما ب..]

عبدالعزیز بن باز

باب النهي عن التشبه بالشیطان والكفار. عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل ويشرب بشماله. رواه مسلم. وعن ابن عمر رضي الله - [00:00:00](#)

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها. رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:00:20](#)

الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يسبغون فخالفوهم. متفق عليه. باب الرجل والمرأة انقضاب شعرهما بسواد. عن جابر رضي الله عنه قال اتى بابي قحافة والد ابي بكر الصديق - [00:00:40](#)

رضي الله عنهما يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة كالصغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا اذى واجتنبوا السواد. رواه مسلم وبالله التوفيق والسماء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد - [00:01:00](#)

هذه الاحاديث ثلاثة يتعلق تحريم التشبه الشياطين والكفرة وان الواجب على المؤمن فليحذر ذلك لان التشبه الظاهر قد يجر الى التشبه بالباطن قد يفضي الى تخلفه باخلاقهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا بالشمال فان الشيطان يأكل بالشمال - [00:01:26](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم اليكم بيمينه واذا شرب يشرب بيمينه فاذا الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ففي هذا الحذر من تشبه بالعود بالله الشيطان وهكذا شياطين الانس بين الكفرة لا يتشبه بهم - [00:01:52](#)

ولهذه الخصوص ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم يعني لا يسبقون الشعر يتركون البياض السنة يخالفوا بالصبغة الصفرة والحمرة وهكذا السنة للرجال والنساء جميعا واما السواد فلا لا يغير بالسواد - [00:02:11](#)

لما في حديث والد الصديق ما جيء به النبي صلى الله عليه وسلم يوم وفاته ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا استقامة نوع من الحشيش ابيض فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب واجتنبوا السواد - [00:02:29](#)

لا لان السنن يغير الشيب بالحمرة او الشهرة او الحنة او الكتب اما بالسواد لا يغير بالسواد وفيه من الفائدة ان المؤمن يتحرى ما شرع الله له في كل شيء حتى في تغيير الشيب - [00:02:45](#)

في ثيابه وملابسه في سيره في اكله وشربه في نظراته في كل شيء يتحرى الحق يتحرى ما جاءت به السنة تغض البصر ويخف سمعها ما لا ينبغي ويكف جوارح عما لا ينبغي - [00:03:03](#)

واذا دعت الحاجة الى تغيير غير الشرعية غير تغيير شرعيا فاذا شاب يغير بغير السواد سواء كان امرأة او رجلا وفق الله الجميع - [00:03:22](#)